



المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

# بسم الله الرحمن الرحيم



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية لدراسة الطب والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

# الرؤيا الفقهية لعلاج سلس البول بالليزر و الهايفو

ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الطبي الفقهي الدولي لطب النساء التجميلي و التجديدي

المنعقد يوم ١٢ - ١٣ رجب ١٤٤٤ هـ

## إعداد الباحثين

الدكتورة تغريد بنت مظهر بخاري

أستاذ مشارك بقسم الشريعة  
بكلية الشريعة بجامعة أم القرى

الدكتورة نور بنت حسن قاروت

أستاذ مشارك بقسم الشريعة  
بكلية الشريعة بجامعة أم القرى



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

صحة الإنسان في القرآن والسنة والمقاصد والقواعد الفقهية  
الحالات التي يقدم فيها مقصد حفظ النفس على حفظ الدين  
أهم القواعد التي ورد فيها مراعاة صحة الإنسان

المتعدي أفضل  
من القاصر.

المشقة تجلب  
التيسير.

الضرر يزال .



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

## علاقة فقه النوازل بعلاج سلس البول بجهازي الليزر و الهايفو

تحتاج لرؤية  
فقهيّة ملحة

جديدة

واقعة

ترتبط ب ٩ صفات تفصل الطبيبة عن المتطبعة .



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

# التيسير ورفع الحرج عن مريض سلس البول

الاستمرار في الصلاة مع تلوث  
البدن والثوب بالبول

الراجع جواز المسح  
على الخمار  
إذا وجدت المشقة في نزع



الاستنجاء

المسح على الجوربين يوم وليلة  
للمقيم والمسافر ثلاثة أيام

يجوز الجمع للمريض  
بين الظهر والعصر  
والمغرب والعشاء



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

## معنى سلس البول المستنبط من اصطلاح الفقهاء

الخروج من غير اختيار الإنسان، وقيل "تكرار خروج الخارج المعتاد من المخرج المعتاد لا على وجه الصحة والاعتياد".

## سلس البول وأنواعه من الناحية الطبية

هو فقدان القدرة على التحكم في المثانة وخروج لا إرادي لقطرات من البول.



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

# أنواع سلس البول

الوظيفي

الإجهادي

الفائض

المختلط

الانعكاسي

الاندفاعي



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

## حدود العورة في الاصطلاح الفقهي

ما يحرم كشفه من الجسم سواء أكان من الرجل أو المرأة ، أو هي ما يجب ستره وعدم إظهاره من الجسم ؛وسميت بذلك لقبح ظهورها ، ووجوب سترها في الصلاة ، وخارجها ، حتى في الخلوة .

## حدود العورة المغلظة عند المرأة

الراجع من أقوال الفقهاء هي السوءتان .



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence







المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

## كشف العورة المغلظة للعلاج من سلس البول بالليزر والهافيو

اتفق الفقهاء على أنه يجوز النظر إلى العورة المغلظة  
سواء من رجل أو امرأة عند تحقق الضرورة  
ويكشف موضع الحاجة الضرورية بلا توسع وتقدم  
مصلحة حفظ النفس على ستر العورة.



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

## يباح للطبيب أن يعالج النساء بناءً على الضوابط الفقهية

يكون الطبيب  
مسلماً وأميناً

ينظر إلى قدر الحاجة  
فقط ويغض بصره

أن لا يجدوا امرأة  
تداويها

ألا يخلو الطبيب  
بالمرأة



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية لدراسة الطب والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

## نماذج لأقوال الفقهاء رحمهم الله تعالى

جاء عند المالكية "بأنه لا يجوز النظر إلى فرج المرأة إلا إذا كان الطبيب لا يتوصل إلى معرفة ذلك إلا برؤيته بنفسه.

ما جاء في الآداب الشرعية لابن مفلح: "فإن مرضت امرأة ولم يوجد من يطبها غير رجل جاز له منها ما تدعو الحاجة إلى نظره منها حتى الفرجين".



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية لدراسة الطب الفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

## قرار اتخاذ العلاج بأحد جهازي الليزر و الهايفو

### الموازنة بين المصالح والمفاسد

إذا تساوت المصلحة مع  
المفسدة  
تقدم في الاعتبار لأن درأ  
المفاسد مقدم على جلب  
المصالح .

إذا كانت المفسدة راجحة  
على المصلحة تنصح  
المريضة  
بعدمه .

إذا كانت المصلحة  
راجحة على المفسدة  
تنصح المريضة  
بالعلاج .



www.sssmj-edu.com

ssmj\_imamu





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

النفسية

الأسرية

المالية

الاجتماعية

أمثلة  
للمصالح  
والمفاسد





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

## مراتب التناول العلمي للنوازل المعاصرة



ويحصل فيها تطبيق الحكم النظري على النازلة



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية لدراسة الطب والفقه  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

قد يكون العلاج واجباً بأحد الجهازين إذا غلب على الظن زوال مرض سلس البول الإجهادي ، والذي كان متسبباً للمريضة بضرر .

قد يكون العلاج بأحد الجهازين محرماً إذا غلب على الظن حصول ضرر ، مع توهم حصول المصلحة .

والأقسام الثلاثة للحكم التكليفي الشرعي : المستحب والمباح والمكروه وسطاً بين الوجوب والتحریم .



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية الفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

امتناع الزوجة عن تمكين زوجها بالوطء بعد إجراء جلسات العلاج لسلس البول بالليزر من ثلاث أيام إلى أسبوع هل يعد امتناعها نشوزاً ؟

يرى جمهور الفقهاء : بأنه لا يعد امتناعها نشوزاً، ولها الحق في النفقة والسكن وتطبيقاً لقاعدة " لا ضرر ولا ضرار " ،وله الاستمتاع بها بما دون الوطاء.

وجاء عند الشافعية وَتُعْذَرُ فِي الْإِمْتِنَاعِ مِنَ التَّمْكِينِ لِمَرَضٍ تَتَضَرَّرُ بِهِ مَعَهُ .



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence







المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

## ما يترتب على الخطأ الطبي عند استعمال جهاز الليزر والهايفو

خطأ الطبيب الحاذق  
المتقن العالم

لا يضمن إذا تمت المعالجة  
وفقا للنظم القانونية والأصول  
الطبية  
ويضمن إذا تجاوز أو  
أسرف أو تجاوز .

خطأ المريض نفسه  
المتسبب في  
حصول الضرر له

يتحمل المسؤولية  
وتنفي عن الطبيب  
ويسقط حقه في  
التعويض .

خطأ المساعدين  
للطبيب من  
الكوادر الفنية غير  
المؤهلين

يشارك الطبيب معهم  
في تحمل الخطأ من جهة  
إذنه لهم ويضمنوا الضرر  
كونهم مباشرون له .

خطأ المتطبب  
والمزاول مهنة  
الطب بغير خبرة

يضمن اتفاقا لما  
جنته يده باتفاق  
فقهاء المذاهب .



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

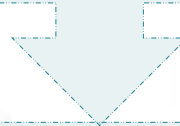




المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

## الإفرازات المهبلية بعد العلاج لسلس البول بالليزر والهايفو

الإفرازات المرضية المحتوية على الصديد والدم وهما نجسان عند جمهور العلماء.



تنقض الوضوء لخروجها من أحد السبيلين، ويتوجب إزالتها عن البدن والثوب ويعفى عن القليل منها عند بعضهم.



وإذا استمرت هذه الإفرازات بالنزول على وجه السلس فتعتبر المريضة من ذوات الأعذار كالمستحاضة.



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

ssmj\_imamu





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

## أهم نتائج البحث

مريض سلس البول رخصت له الشريعة في أحكام الطهارة والجمع بين الصلوات .

قاعدة ( المتعدي أفضل من القاصر ) تدل على أهمية الاشتغال بمهنة الطب لا سيما في التخصصات التي تشتد الحاجة إليها كعلاج سلس البول .

حفظت الشريعة الإسلامية صحة الإنسان في نصوص القرآن والسنة ، والمقاصد والقواعد الفقهية .

يختلف الحكم الشرعي التكليفي في علاج سلس البول الإجهادي بجهازي الليزر والهايفو ؛ باختلاف المصلحة والمفسدة لكل مريضة أو تساويهما .

يباح معالجة الرجل للمرأة والعكس بشرط عدم وجود النظير والمثيل في الجنس ، وجود الحاجة الداعية لذلك ، وبشرط الاقتصار على القدر اللازم وبشرط أمن الفتنة ، وعدم حصول الخلوة .

جواز النظر والكشف على العورة المغلظة للحاجة كعلاج سلس البول وتحقق الضرورة ولا يجوز النظر الزائد عن قدر الحاجة .



www.sssmj-edu.com

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

## أهم نتائج البحث

لا يعد امتناع الزوجة عن الوطاء بعد جلسة الليزر من ثلاثة أيام إلى أسبوع نشوياً ولها الحق في النفقة والمسكن .

قد يكون العلاج بأحدهما ( محرماً ) إذا تسبب في أضرار صحية ومالية للمريضة دون تحقيق أي مصلحة .

قد يكون العلاج بجهازي الليزر أو الهايفو (واجباً) إذا كان في تركه ؛ ضياع مصالح محققة ومفاسدة محققة .

استمرار نزول الإفرازات المهبلية على وجه السلس تعتبر المريضة من ذوات الأعذار كالمستحاضة ، ويعفى عن القليل منها عند بعض العلماء .

يتحمل الطبيب والكادر المساعد عند عدم الخبرة والدراية باستخدام الأجهزة المسؤولة .

يجب على الطبيب الفاحص ومعاونة استفراغ وسعهم في معالجة المريض وفق الأصول العلمية أثناء الفحص الطبي وأن يأخذوا بكل أسباب نجاحه لاستكمال العملية الطبية .



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

ssmj\_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

# التوصيات

الاستثمار النافع في تأسيس مراكز تعليمية طبية نسائية ؛ تدرب الكوادر النسائية على استعمال الجهازين بحرفية ومهنية عالية .

تفعيل المراقبة من دور هيئة الغذاء والدواء لمنع استخدام الجهازين قبل الحصول الإذن العام .

التواصل مع المنتجين والمصنعين لرفع كفاءة العلاج بالجهازين من ( 70 % ) إلى ( 95 % ) .

توضيح الطبيب للمريض كل ما يترتب على العلاج .

عمل استبيان لمعرفة نسبة النساء المصابات بسلس البول في المجتمع ونشر التوعية لطلب العلاج المبكر .



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي  
لطب النساء التجميلي والتجديدي

شكراً لحسن استماعكم وإنصاتكم



[www.sssmj-edu.com](http://www.sssmj-edu.com)

[ssmj\\_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية  
Saudi Society for studies in medical jurisprudence

